

«معاً نحو التغيير» في الجنوب 2

الزهراني هو حمزة عبود، عن أحد المقعدين الشيعيين. إلا أن عبود قرر الانسحاب من لائحة «صور - الزهراني معاً»، تاركاً مقعده شاغراً، فيما يمثلاً الأسعد المقعد الآخر. بانسحاب عبود، لم يعد لـ«الشيعوي» حصة مباشرة في الزهراني، بل في صور من خلال عضو لجنته المركزية رائد عطايا، إضافة إلى الطبيب أحمد مروة وناصر فران والمحامية لينا الحسيني. مصادر في الحزب قالت لـ«الأخبار» إن عبود انسحب بسبب ملاحظاته على التحالف مع الأسعد والمرشح الكاثوليكي في الزهراني وسام الحاج الذي تدعّمه جهات في التيار الوطني الحر. ولم يسحب عبود ترشيحه، بل تكاتف مع المرشح الشيعي في صور حاتم حلوي والكاثوليكي في الزهراني وسام ديب، مشكلين نواة لائحة. ومن المنتظر أن تعلن اللائحة مدعومة من اللقاء الوطني المستقل في الزهراني الذي يضم منسبسي لـ«الشيعوي» ومنظمة العمل الشيعوي. المصادر لم تحت إلى أن «انسحاب الساعات الأخيرة يندرج في إطار تصفية حسابات شخصية مع قيادة الحزب».

(الأخبار)

وتطوير قطاع الاتصالات وخفض كلفته على المواطنين، وإعادة النظر في رواتب الرؤساء والوزراء والنواب ومخصصاتهم.

وتعهدت اللائحة بأن يكون برنامجها الانتخابي «برنامج عمل وليس

**تعهدت اللائحة بأن
يكون برنامجها الانتخابي
«برنامج عمل وليس
شعارات ولافتات»**

شعارات ولافتات. نتعهد بأن لا يكون برنامجاً تقليدياً شعاراتياً ينسأه السيد المرشح قبل أن يجف حبره. فبرنامجنا، وهذا ما نتعهد به جميعاً، مرشحين وناشطين، برنامج عمل جماعي».

إعلان اللائحة لم يمر على خير، إذ كان متوقفاً أن تضم مرشحاً ثالثاً في

أعلنت لائحة «معاً نحو التغيير» لخوض الانتخابات النيابية في دائرة صور - الزهراني (الجنوب الثانية)، في احتفال أقامته حملة «صور الزهراني معاً» عند ضفاف نهر الليطاني. هذه اللائحة المدعومة من الحزب الشيعوي اللبناني، غير مكتملة، وتضم 6 مرشحين، هم أحمد مروة وناصر فران ورائد عطايا ولينا الحسيني عن قضاء صور، ورياض الأسعد ووسام الحاج عن قضاء الزهراني.

وقد قدم المرشحون خلال الحفل نبذة مختصرة عن برنامجهم الانتخابي. ثم تلا الزميل حسان الزين برنامج اللائحة الانتخابي، الذي يؤكد العمل لمشروع بناء الدولة العادلة، وخلق فرص عمل للخريجين وتفعيل أجهزة الرقابة «وفي مقدمتها مجلس الخدمة المدنية واعتماده باباً وحيداً للتوظيف في مؤسسات الدولة». ويطالب البرنامج باعتماد «الرعاية الصحية للكبار والصغار، من دون مئة من أحد ودون واسطة وإذلال»، وبالحفاظ على «الضمان الاجتماعي وضمان الشيخوخة»، وتعزيز التعليم الرسمي وإيجاد حل لأزمة النفايات وتحسين بيئة الاستثمار وتشجيع الزراعة

حول بيته بارتفاع أربعة أمتار، بدل أن ينفتح على الناس».

يُضاف إلى ذلك، انتقاداتهم لمواقفه السياسية، وحديثه المتكرر عن التبعية للسلاح والدولة المدنية. أشار حفيظة من اختبروه عن قرب، وهو الذي شارك في تأسيس حركة أمل عام 1974، والتي كانت تُعرف في ذلك الوقت بـ«حركة المحرومين». تولى رئاسة «الحركة» ما بين عامي 1978 و1980، وذلك بعد اختفاء الإمام السيد موسى الصدر. لطالما كان مُقرباً من السوريين، أيام الوجود السوري في لبنان، وصديق الإيرانيين، «الذي زاره وفد منهم قبل أيام»، بحسب مصادر بقاعية.

انسحب الحسيني من الانتخابات، لكنّ نجله وأخويه، قرروا المضي في المعركة، ولعل ذلك من النوازل التي سبّغها التاريخ. وهذا ما يفسّره مراقبون بحدوث «خلاف داخل البيت على الوراثة السياسية». وهو ليس طارئاً، لكن ممكن الغرابة فيه رفض الحسيني سابقاً لفكرة التوريث، إلا أنه يُمارسها اليوم عملياً من خلال نجله. حسن حسين الحسيني أسرّ خلال زيارته ببلدته شمسطار بأن سبب ترشحه في زحلة مرده إلى علاقة قديمة تجمع بين آل الحسيني وآل سكاف. وقال محدّثه: «ما فينا نترك الست ميريام لحالها».

تعود العلاقة بين عائلتي سكاف والحسيني إلى الصداقة التي جمعت وزير الداخلية، آنذاك، جوزف سكاف (والد النائب الراحل الياس سكاف) بوالد الحسيني. كان من نتائج هذه العلاقة فوز الحسيني برئاسة بلدية شمسطار عام 1957. انتخب «السيد» نائباً منذ عام 1972، واستمر في عمله النيابي حتى تاريخ استقالته من البرلمان في 12 آب 2008. ترأس مجلس النواب منذ عام 1984 حتى عام 1992. كانت له مساهمة في التوصل إلى اتفاق الطائف، الذي أنهى الحرب اللبنانية. لا يزال حسين الحسيني يحتفظ بمحاضر اجتماعات «الطائف»، السرية، حتى تاريخه.

وأن يتوقعوا انسحابه عاجلاً أو آجلاً.

في بيان اتّسم بالبلاغة القانونية والأدبية المعتادة، توجه الحسيني إلى اللبنانيين واللبنانيات مُبرّراً سبب عزوفه. رأى أنه بعد الترشح، باتت «المواجهة تتمثل بالإعلان أن هذه الانتخابات ليست نيابية بل استنابية. الدعوة إليها هي دعوة إلى التصديق على حُكّام الأمر الواقع وعلى اقتناصهم الفرص الشرعية».

يحار كثيرون في خلفيات عزوف رئيس مجلس النواب السابق، المتحدّث في بيانه، و«كأنه طارئ» على الحياة السياسية في لبنان. مبرراته لم تشفع له بقاعياً، في صفوف الانصار والأصدقاء، من استعادوا في ذاكرتهم تاريخ الرئيس الماضي، الذي كاد يخلو

**يستمرّ نجله حسن
الحسيني في
خوض الانتخابات
في زحلة**

من كلمتي «لا» أو «نعم»، على حدّ توصيف أحدهم. بقسوة مماثلة، يُتابعون: «أراد أن يُدير معركته الانتخابية من داخل منزله في عين التينة في بيروت. لم يزر البقاع، طوال الفترة الماضية، إلا مرّة حين اجتمع بالمرشحين المستقلين في فندق «بالميرا»، وليس في بيته الذي بقيت أبوابه مغلقة كل تلك الفترة. حتى حين توفي مؤخراً أشخاص مقربون إليه، اكتفى بإرسال نجله حسن مُعزياً باسمه».

في البقاع، انقسام حول شخصية رئيس البلدية والنائب ورئيس مجلس النواب و«السيد». يأخذ عليه كثيرون «ابتعاده عن أبناء ملتته. شيد بعد حرب تموز سوراً

«التيار» يبحث عن مرشح في البقاع الغربي

خسارته كل أوقاها. لكن بالرغم من ذلك، فإن «التيار» الذي يغيب ترشيحاً لا يزال بإمكانه أن يضع أصواته في سلة أي من اللائحتين المتنافستين. ودعمه للائحة 8 آذار سيغني صبّ أصواته عند مرشحه الأول، أي النائب السابق لرئيس مجلس النواب إيلى الفرزلي. وذلك يعني أيضاً عودة التيار للقبول، واقعياً، بما رفضه أثناء المفاوضات التي كانت تجري لانضمام التيار إلى اللائحة عبر مرشح واحد، واضطرار الفرزلي إلى الدخول إلى اللائحة مستقلاً. وفي المقابل، فإن دعمه لشديد سيكون مرتبطاً بالتزام المستقبل بأن يضم في حال فوزه إلى كتلة النيابي، وهو الأمر الذي لا يزال يتحفظ عليه الأخير، انطلاقاً من أن المقعد الماروني يمكن أن يعوّض المستقبل عن احتمال خسارته لأحد المقعدين السنّيين، وبالتالي فإن التخلي عنه سيغني احتمال تمثيله بمقعد واحد في دائرة تعتبر أحد معاقلة الرئيسية، ويمكّن فيها نحو حاصلين.

**«الاشتراكي» هدّد
«المستقبل» بتشكيك
لائحة مع «القوات»...
بعد الخلاف على
المقعد الأرثوذكسي**

إلى الاتفاق على توزيع النواب. مصادر المستقبل، كما مصادر 8 آذار، تؤكد أنه حتى ليل أمس لم يكن الأمر قد حسم بعد. وبعدها كان التيار الوطني الحر يفاوض من موقع قوة ساعياً إلى تكريس مرشحين له في الدائرة، انخفضت مطالبه إلى الحد الأدنى بعد

استمرار التحالف بينهما، خاصة أن المصلحة الانتخابية للطرفين تقتضي أن يكونا معاً، وبقاء السكاف مرشحاً عن المقعد الأرثوذكسي. وهذا الأمر أكده السكاف نفسه، الذي أوضح لـ«الأخبار» أنه يشارك في اللائحة بصفته مستقلاً، مؤكداً في الوقت نفسه أنه سيكون عضواً في كتلة المستقبل النيابية في حال فوزه. بالنسبة إلى المقعد الماروني، طرفاً الخلاف هما المستقبل والتيار الوطني الحر، الذي رشّح لهذا المقعد شربل مارون، فيما كان المستقبل يصرّ على تبني شديد. لكن بعد عدم إعلان اسم ماروني من ضمن ترشيحات التيار الوطني الحر، حسم انضمام شديد إلى اللائحة. إلا أن ما لم يحسم بعد هو ما إذا كان ترشيح شديد نتيجة اتفاق مع التيار، يقضي بانضمامه إلى كتلة النيابي في حال فوزه، خاصة أن من الأفكار التي طرحها المستقبل في الدوائر التي اختلف فيها مع العونيين على توزيع المرشحين، هي أن ينتظر إلى ما بعد النتائج، ليصار حينها

عن المقعد الدرزي، أمين وهيبي عن المقعد الشيعي، غسان السكاف عن المقعد الأرثوذكسي، وهنري شديد عن المقعد الماروني. لكن تأخير تسجيل اللائحة في وزارة الداخلية وانتظار اليوم الأخير لمهلة التسجيل يعودان إلى خلافات اللحظات الأخيرة، التي برزت في عطلة نهاية الأسبوع، والتي ترتبط حصراً بالمقعدين الأخيرين (الماروني والأرثوذكسي). فبعد فشل المفاوضات بين المستقبل والتيار الوطني الحر لضمّ مرشحه شربل مارون إلى اللائحة، بسبب إصرار المستقبل على أن يكون هنري شديد هو المرشح عن هذا المقعد، وجد «الاشتراكي» أن من حقه أن يكون له مرشح عن أحد المقعدين المسيحيين، خاصة أن المقعد الأرثوذكسي كان من نصيبه في الانتخابات الماضية. لكن رفض المستقبل جعل «الاشتراكي» يهدّد بتشكيل لائحة مع «القوات»، قبل أن تعود الأمور إلى نصابها ويحسم النقاش لمصلحة

**حُسمت أسماء المرشحين
على لائحة «المستقبل» -
«الاشتراكي» في البقاع الغربي.**
بعد أن كاد الحلف ينفك في
نهاية الأسبوع. كل المواقع
الانتخابية صارت واضحة إلا
موقع التيار الوطني الحر الذي
خسر مرشحيه. ولم يحسم بعد
أياً من اللوائح سيدعم، بانتظار
العرض الذي يحدّد من خسارته

إيلي الفرزلي

صار من المؤكد أن لائحة المستقبل -
الاشتراكي في البقاع الغربي ستضم
كلاً من زياد القادري ومحمد الفرعاوي
عن المقعدين السنّيين، وائل أبو فاعور

